

WORLD HEALTH  
ORGANIZATION

REGIONAL OFFICE FOR THE  
EASTERN MEDITERRANEAN

الهيئة الصحية العالمية

المكتب الإقليمي لشرق البحر الأبيض المتوسط

ORGANISATION MONDIALE  
DE LA SANTÉ

BUREAU REGIONAL DE LA  
MEDITERRANÉE ORIENTALE

ل أ - ٢٠ / ٨  
٢٠ أغسطس ١٩٧٠  
الأصل : بالانجليزية

اللجنة الإقليمية  
لشرق البحر الأبيض المتوسط  
الدورة العشرون  
رقم ٧ (ب) من جدول الأعمال

مؤشرات مالية بمساعدة المسمى

EMRO/70/1095

قائمة المحتويات

صفحة

١

أولا - مقدمة

١

ثانيا - المشكلات التي صودفت

٢

ثالثا - بعض التطورات الحالية ذات العلاقة

٣

رابعا - الاجراءات في المستقبل

ملحق - قرار رقم ج ع ص، ع- ٢٢ / ٥٣

## أولا - مقدمة

عندما نظرت الجمعية العمومية للصحة العالمية في دورتها الثانية والعشرين فسرى المقترحات التي قدمها المدير العام من أجل زيادة تدعيم عمليتي التخطيط والتقييم بالهيئة الصحية العالمية ، أكدت الجمعية أن التخطيط الواقعي الطويل الأمد لبرنامج الهيئة يعتمد ، بدرجة كبيرة ، على التخطيط الصحي المنهجي ، وعلى وضع ميزانية بصورة مرتبطة بالبرنامج ، وعلى التقييم في المستوى القومي .

وبمقتضى القرار رقم ج ع ع ع - ٢٢ / ٥٣ ( أنظر الملحق ) ، طلبت الجمعية الى المدير العام أن يستكشف مجددا امكانية تقديم المؤشرات المالية الملائمة البعيدة المدى ، وأن يقدم عن ذلك تقريرا الى المجلس التنفيذي في دورته الخامسة والأربعين ، وأن يدعو الدول الأعضاء الى أن ترسل الى الهيئة ملاحظاتها وتوصياتها بشأن موضوعات التخطيط الطويل الأمد في الحقل الصحي .

## ثانيا - المشكلات التي صودفت

في التقرير المؤقت الذي قدمه المدير العام الى المجلس التنفيذي في دورته الخامسة والأربعين في يناير ١٩٧٠ (١) لخص المدير العام بعض الصعوبات الملحة التي صودفت أثناء سعيه لوضع المؤشرات المالية الخاصة بالمعونة الدولية ، وكانت غالبية تلك الصعوبات لا تخضع لسلطان الهيئة .

وتمثلت المشكلة الأولى في الربط بين تحقيق الاهداف التي حددت وبين تكاليف أوجه النشاط المخططة لبلوغ تلك الأهداف . وهذا يستلزم وضع البرنامج وعرض التكاليف على مدى عدد من السنين مما لا يتسنى تحقيقه الا في ضوء التخطيط الطويل الأمد الدقيق بدرجة معقولة ، وحتى لو كان يتسم بالمرونة ، وذلك من جانب البلدان ، كل على حدة . وهذا التخطيط الطويل الأمد هو العنصر الذي يفتقر اليه في الغالب ، والذي يجعل وضع المؤشرات المالية الخاصة بالمعونة الدولية أمرا شاقا للغاية فسرى المرحلة الراهنة من مراحل تطوير التخطيط الصحي القومي في كثير من البلدان .

(١) السجلات الرسمية للهيئة - ملحق رقم ٩ ، صفحة ١٦٢-١٦٣

وثمة مشكلة أخرى لا تخلو من الأهمية ، وهى الأوضاع المتخيرة التى تلام مرحلة التطور فى كثير من البلدان التى لم يمتد عليها زمن طويل منذ حققت الاستقلال . وهذا التخير فى الأوضاع يحمل بين طياته الكثير من العوامل غير المتوقعة التى لا يمكن التنبؤ بها مما يستلزم أن تكون أية مؤشرات مالية خاصة بالمعونة الدولية ، مرنة بالقدر المعقول ، بغية عدم تقييد امكانيات تلقى العون من الهيئة بلا مبرر .

والمصدر الرئيسى الثالث للصعوبة التى صودفت ، هو الأسلوب الجديد نسبيا الخاص بتحليل التكلفة/ الفائدة فى البرامج الصحية الدولية . فمازال هناك الكثير من العوامل المجهولة التى تحتاج الى تحليل وبحث بعناية فائقة ، فضلا عن أن تطبيق الأساليب غير المجربة يستلزم مراعاة منتهى الحذر قبل استخلاص النتائج .

### ثالثا - بعض التطورات الحالية ذات العلاقة

بيد أنه لما يبعث على الاطمئنان ان نلاحظ أن بعض الاتجاهات والدراسات التى طبقت مؤخرا سوف تخفف بدون أدنى شك الصعوبات الميمنة أعلاه ، ان لم تعمل على ازالتها نهائيا .

وعلى سبيل المثال ، ان الاجراء المعتمد لاعداد خطة العمل العام الخامسة لفترة معينة للهيئة ، سوف يبنى على أساس البيانات التى سترد من الحكومات ، خاصة وأنه قد طلب اليها ايضاح أولويات برنامجها ضمن نطاق المعونة المتوقعة من الهيئة . ومن شأن هذا الاجراء أن يمكن الهيئة من تخطيط برنامج معونتها للحكومات بصورة أكثر واقعية ، ويجعلها تأخذ بالحسبان العناصر المشتركة التى تتيح بالوضع القومية ، مما يمكنها من تحديد أهداف البرنامج وبالتالي ربط تلك الأهداف بالتكاليف الاجمالية اللازمة لبلوغها .

ولاشك أن تعزيز أسلوب التخطيط المنسق للبلدان فيما يتعلق بالمعونة الدولية والثنائية ، كهيل بازالة العقبة الكأداء التى تعترض سبيل وضع المؤشرات المالية ، ولا يتسنى ذلك الا عن طريق ايجاد القدر المرجو من الثبات والدوام فى تخطيط برنامج البلدان كل على حدة .

وهناك تطورات أخرى يتوقع أن يكون لها نفس التأثير المفيد على المشكلة موضوع البحث ، وهى :

أ - اجراءات التخطيط التفصيلي التي يتوقع أن تتخذها البلدان فيما يتعلق بعقد التنمية الثاني ، مما سيشجع بيانات أكثر وثوقا تبنى على أساسها المؤشرات المالية المرجوة .

ب - خطة العمل الدولية التي يجري إعدادها حاليا من قبل لجنة الأمم المتحدة الاستشارية للعلوم والتكنولوجيا ، وهي تمثل خطوة أخرى في الاتجاه المرجو ، إذ أنها بتركيزها على الأولويات الرئيسية في مجال التنمية ، قد تجعل من الممكن إعداد مؤشرات مالية مختارة ، ان لم تكن اجمالية ، بالنسبة للمعونة الدولية .

#### رابعا - الاجراءات في المستقبل

يتضح مما تقدم انه بينما توجد تطورات داخل الهيئة وخارجها ينتظر منها أن تسهل عرض أهداف البرنامج بصورة مرتبطة بالتكاليف اللازمة لبلوغ تلك الأهداف ، مما يسهل بالتالي اتخاذ القرارات ، وتقييم البرنامج ، وتدبير الشؤون المالية في ميدان المعونة الدولية ، الا أنه مازالت هناك مشكلات تتعلق بالنواحي الفنية الاحصائية الاقتصادية والمالية للموضوع ، لم تجد طريقها الى الحل بعد ، ويواصل المدير العام دراستها ، إذ أنه يدرك تمام الادراك الحاجة الى ايضاح مجال وحجم الاعتمادات المالية اللازمة للأعمال الصحية للهيئة في المستقبل .

وكخطوة أولى ، سوف يدرس المدير العام امكانية وضع مؤشرات مالية بعيدة المدى بالنسبة للأنشطة التي يعتقد أن عرضها على أساس طويل الأمد قد يكون ممكنا في الوقت الحاضر .

كما أن المجلس التنفيذي في قراره رقم م-٤٥/ق ١٣ قد لاحظ أن هذا الموضوع

(١)

المخقد يتطلب القيام بدراسة أكثر تفصيلا بما في ذلك اجراء مشاورات مع الحكومات عن طريق المكاتب الاقليمية ، على أن تنظر اللجان الاقليمية بالنتائج المتحققة .

وحيث لم يتسن الوقت الكافي لاجراء مشاورات مع الحكومات قبل أن تعقد اللجنة الاقليمية اجتماعها الحالي ، فان هذا الموضوع يعرض الآن بأمل مناقشته من قبل اللجنة على أساس مبدئي .

واذا ما وافقت اللجنة ، فان آراءها المبدئية عن الموضوع سوف تنقل الى المدير العام كي يضمنها في التقرير الذي ينوي تقديمه عن سير العمل الى المجلس التنفيذي في دورته السابعة والأربعين .

ملحق

ج ع ص ع - ٥٣ / ٢٢  
٢٥ يوليو ١٩٦٩

الجمعية العمومية للصحة العالمية

التخطيط الطويل الأمد في الحقل الصحى ووضع البرامج لفترة عامين  
وتحسين عملية التقييم

الجمعية العمومية للصحة العالمية فى دورتها الثانية والعشرين ،  
بعد الاطلاع على تقارير المدير العام (١) عن التخطيط الطويل الأمد فى الحقل  
الصحى ، ووضع البرامج لفترة عامين ، وتحسين وتدعيم عملية التقييم ، وتوصيات المجلس  
التنفيذى بشأنها ،  
وبعد الاطلاع على مقترحات المدير العام من أجل اتخاذ الخطوات الأولية نحو  
التقدم مستقبلا بعرض لبرنامج الهيئة ، لسنة أخرى ،  
وان تأخذ بالاعتبار النتائج الطويلة الأمد التى يمكن توقعها من النظام الجديد  
لبينات البرنامج والميزانية .

٠٦

- ١- تأخذ علما مع الرضى بالمقترحات المقدمة من أجل زيادة تدعيم عطيتى التخطيط  
والتقييم بالهيئة الصحية العالمية ،
- ٢- تؤكد أن التخطيط الواقعى الطويل الأمد لبرنامج الهيئة يعتمد ، بدرجته  
كبيرة ، على التخطيط الصحى المنهجي ، ووضع ميزانية على أساس البرامج ، وتقييم على  
المستوى القومى ، وانه ينبغى للمدير العام أن يواصل تلبية طلبات المعونة فى حقل  
التخطيط الصحى القومى ،
- ٣- تعتقد أنه يمكن انجاز التخطيط الطويل الأمد لبرنامج الهيئة على مراحل متعاقبة ،
- ٤- تؤكد أهمية التقييم للاسترشاد به فى وضع سياسات البرنامج ، وتخطيط وتنفيذ  
البرامج الصحية ،

(١) الملحقان ١١ و ١٢ بالسجلات الرسمية رقم ١٧٣

٥- تطلب الى المدير العام أن يتخذ الخطوات اللازمة لتنفيذ المقترحات الخاصة بالتخطيط الطويل الأمد ، وتحسين وتدعيم عملية التقييم ، وضمان أن يوزع على أي مسن أعضاء المجلس التنفيذي ، عند الطلب ، بيانات التقييم الميسرة عن المشروعات حيثما وجدت ،

٦- تطلب الى المدير العام أن يقيم أنسب الوسائل لادماج دراسات التخطيط الصحي في البرامج التعليمية بكلية الطب ،

٧- تطلب الى المدير العام أن يواصل الاشتراك الفعال في تطوير القطاع الصحي بالاستراتيجية الدولية العريضة لعقد التنمية الثاني للأمم المتحدة ،

٨- تطلب الى المدير العام أن يستكشف مجددًا امكانية تقديم المؤتمرات العالمية الملائمة الطويلة الأمد ، ويقدم عن ذلك تقريرًا الى المجلس التنفيذي في دورته الخامسة والأربعين ،

٩- تطلب الى المدير العام أن يدعو الدول الاعضاء الى أن ترسل الى الهيئة ملاحظاتها وتوصياتها بشأن موضوعات التخطيط الطويل الأمد في الحقل الصحي ووضع برنامج عمل عام جديد للهيئة يغطي الفترة ١٩٧٢-١٩٧٦ ،

### ب

١- تقرر أنه ، من حيث المبدأ ، ينبغي للهيئة الصحية العالمية أن تتبنى نظامًا لوضع البرامج لفترة عامين ،

٢- تري أنه ينبغي للمدير العام ، كخطوة أولى :

١-٢ أن يقدم سنويًا ، في مشروع البرنامج وتقديرات الميزانية ، بيانات إضافية تتضمن ، على سبيل المثال ، لعام ١٩٧١ :

أ - ملحق يحوي ملخصًا بالموضوعات الرئيسية للبرنامج في الأعوام ١٩٦٩ و ١٩٧٠ و ١٩٧١ مع تقدير تكاليف المشروعات لعام ١٩٧٢ على أساس بيان أولويات الحكومات بالنسبة لبرامج معونة الهيئة في المستقبل كما هي معروفة في وقت اعداد البرنامج وتقديرات الميزانية ، وعلى أساس العوامل الأخرى مثل اتجاهات متطلبات البرامج الرئيسية للهيئة ،

ب - ملحق يحوي ملخصًا بالاعتمادات المخصصة حسب الأقسام ، ويوضح البرنامج الجاري تنفيذه لكل اقليم على حدة ، والمركز الرئيسي ، والمكاتب الاقليمية ، والخدمات الادارية ، الخ ٠٠ في الأعوام ١٩٦٩ و ١٩٧٠ و ١٩٧١ مع تبيان تقديرات البرنامج لعام ١٩٧٢ ،



لأ - ٢٠ / ٨

ملحق

صفحة ٣

٢-٢ أن يقدم ، في كل تقرير مالي سنوي ، بيانات تتعلق بتنفيذ الميزانية ،  
وتوضح في جداول ملخصة شبيهة بتلك المذكورة في الفقرة ٢-١ أعلاه :  
أ - تقديرات الميزانية ، الأصلية والمنقحة على السواء ،  
ب - الالتزامات الفعلية ،

٣ - تعترف بضرورة الحفاظ على السوونة من أجل مواءمة البرامج في ضوء التغييرات  
التي تؤثر على احتياجات الهيئة وأعضائها ،

٤ - تطلب الى المدير العام أن يواصل التعاون في المشاورات المشتركة بين الوكالات  
بشأن معايرة أسلوب عرض الميزانية واحاطة المجلس التنفيذي بما يستجد من تطورات ،

٥ - تطلب الى المدير العام أن يدرس الخطوات الاضافية التي قد تتخذ في  
المستقبل نحو عرض وتقديم برنامج وميزانية الهيئة بمزيد من التفصيل ، وأن يقدم تقريرا  
عن ذلك الى المجلس التنفيذي في دورته السابعة والأربعين .

الاجتماع العام الرابع عشر بتاريخ ٢٥ يوليو ١٩٦٦

ج ع - ٢٢ / ١٤